«رأيتُ شُرَيْحاً[١] مَاشِياً يَبْدَأُ بالسَّلَامِ»[٢].

٤٥٦ ـ باب يُسَلّم القليلُ على الكثير

٩٩٨ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ يزيدٍ قال: حدَّثنا حَيْوَةُ قال: أخبرني أبو هَانِىء: أنّ أبا عليّ الجَنْبِيَّ حدَّثَهُ، عن فَضَالَةَ بن عبيد، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على المَاشِي، والماشِي على القَاعِدِ، والقَلِيْلُ على الكَثِيْرِ»[٣].

٩٩٩ ـ حدَّثنا عبدُ الله قال: أخبرنا حَيْوةُ بنُ شُرَيْح قال: أخبرني أبو هَانِىء الخَوْلاَنِي، عن أبي عليّ الجَنْبِيّ، عن فَضَالَةَ. أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الفَارِسُ على المَاشِيْ، والمَاشِيْ على القَائِمِ، والقَلِيْلُ على الكَثِيرِ»[٤].

٤٥٧ ـ باب يُسَلِّم الصغيرُ على الكبير

١٠٠٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا مَخْلَدٌ قال: أخبرنا ابنُ جُريج قال: أخبرني زيادٌ: أنّه سمعَ ثابتاً مولى ابن زيد: أنه سمعَ أبَا هريرةَ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على المَاشِيْ، والمَاشِيْ على القَاعِدِ، والقَلِيْلُ على الكَثِيْرِ»[٥].

١٠٠١/ ١ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي عَمْرٍو قال: حدَّثني أبي قالَ: حدَّثني

---

(١) هو القاضي، الفقيه، أبو أمية: شُرَيح بن الحارث، قاضي الكوفة، يقال: له صحبة ـ ولم يصحَّ، بل أسلم في حياة النبي ﷺ ـ وانتقل من اليمن زمن الصدِّيق ـ رضي الله عنه ـ وثقه ابن معين. كان شاعراً قائفاً ـ القائف: من يصيب حدسه ـ كان يقول للشاهدَين إذا حضرا للشهادة: إنما يقضي على هذا الرجل أنتما، وإني لمتقٍ بكما، فاتقيا .ا.هـ توفي سنة (٧٨) أو (٨٠) ا.هـ وسير أعلام النبلاء (٤/ ١٠٠)

(٢) صححه إسناداً الألباني في تخريجه، وعزاه لابن ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٥٧/ ٥٩٢١) اهـ.

(٣) انظر الحديث رقم (٩٩٣ و٩٩٦).

(٤) انظر الحديث (٩٩٣ و٩٩٦ و٩٩٩).

(٥) انظر تخريج الحديث (٩٩٣) المتقدم.

إبراهيمُ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم، عن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكَبِيْرِ، والمَاشِيْ على القَاعِدِ والقَلِيلُ على الكَثِيرِ»[(١)].

٤٥٨ ـ باب مُنْتَهىٰ السلام

٢/١٠٠١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا مَخْلَدٌ قال: أخبرنا ابنُ جرَيْج قال: أخبرني زيادٌ، عن أبي الزِّنَادِ قال: كانَ خَارِجَةُ[(٢)] يكتبُ على كتابِ زيدٍ إذا سَلَّمَ؛ قالَ: السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنينَ، ورحمةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه ومغفرتُهُ، وطِيْبُ صَلَوَاتِهِ[(٣)].

٤٥٩ ـ باب مَن سَلَّم إشارةً

١/١٠٠٢ ـ حدَّثنا بِشْرُ اللَّهُ الحكَم قال: حدَّثنا هيَّاجُ بنُ بسَّام ـ أبو قُرَّةَ الخُرَاسَانِي ـ رأيتُهُ بالبَصْرَةِ ـ قالَ: «رأيتُ أنَساً يَمرُّ علينَا، فيُومِيءُ بيدِهِ إلينَا فيُسلِّمُ، وكان به وَضَحٌ[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩) دون قوله: «يسلم الصغير على الكبير». وقد تقدم برقم (٩٩٣ و٩٩٦ و٩٩٩).
وأخرجه بلفظه أبو داود (٥١٩٨)، الترمذي (٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد البخاري، أحد الفقهاء السبعة، ثقة، كثير الحديث، مات سنة (٩٩) اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٧٦).

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.
وقد أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٩ برقم ١٧٢٢) بسنده عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال: «كنتُ جالساً عند عبد الله بن عباس، فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال: السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، ثم زاد شيئاً مع ذلك أيضاً!! فقال ابن عباس، ـ وهو يومئذٍ قد ذهب بصره ـ: من هذا؟ قالوا: هذا اليماني الذي يغشاك. فعرَّفوه إياه، فقال ابن عباس: إن السلام انتهى إلى البركة اهـ.
وانظر شرح الزرقاني على «الموطأ» (٤/ ٤٥٨).

(٤) الوَضَح: البَرَص اهـ. «القاموس المحيط» (وضح).